المخاطر المستقبلية على الثقافة الاسرية لدى الشباب الجامعي

إعداد

محمود سيد عشري عيد

ملخص:

تشكل الأسرة النواة الأساسية للنظام الاجتماعي, حيث تعتبر الخلية الأولى التي يستمد منها المجتمع بنياته واستمراريته ووجوده ومقوماته وطاقاته الإبداعية. حيث اهتمت جميع الشرائع والأديان السماوية بالأسرة وأهميتها ودورها في التنشئة الاجتماعية والحفاظ على الكيان الاجتماعي والإنساني, ونظرًا الى الظروف والمشكلات التي يمر بها الشباب الجامعي واحتياجاتهم كان لابد من معرفة اسباب عدم توافق الشباب في السنه الاولى من الزواج وارتفاع معدلات الطلاق بصورة كبيرة فكان لابد من معرفة الواقع الذى يتكون علية النسق الاسرى ومدى استعداد هؤلاء الشباب الى تكوين اسرة ومعرفة الخبرات الحياتية التي يتعامل بها مع الطرف الاخر وصياغه برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة للتعامل معها .

واذا كانت العائلة ركيزة المجتمع الاساسية فان وحدة العائلة المتجلية في الانسجام والتضامن بين أفرادها هي من اهم القيم الاساسية الاجتماعية وهذه القيمة تتجسد في اتفاق الزوجين على الاهتمامات الاساسية أي على المفاهيم العامة في الثقافة والحضارة والسياسة والدين وتربية الاولاد بهذا تكون الحياة الزوجية كما يجب ان تكون أي سعياً مشتركًا لتحقيق نظرة واحدة الى الانسان والعالم.

الكلمات الدالة: الثقافة الأسرية ، الشباب الجامعي ، المخاطر المستقبلية.

Abstract

The basic kernel of the social system which is the first cell that derives it is unity , continuity, existence , origins and creative energies. It has been imbued with the qualities and principles of the family , its literacy and its role in social entreaty and in the social and human entity . It is imperative to know the reality on which the captive pattern is formed and the extent of these youths willingness to form a family and knowledge of the life experiences with which the other side deals and formulate a proposed program from the group work perspective to deal with it .

If we go into the concept of family disintegration between social and other values , culture must be defined. Culture defines values and motivates individuals to translate them into certain behavioral patterns . It is a collective human cultural product that has accumulated for several epochs and includes processes of intervention and interaction . it is the social frame work in which individuals live to practice certain behavioral patterns.

Key words: Family culture, university youth, future risks.

مقدمة:

تعتبر الاسرة أحد اهم الوحدات المكونة للمجتمع فانها تؤثرفيه وتتأثر به بظروف المجتمع وتتشكل ثقافة الاسرة بثقافة المجتمع فمن الضرورى ان تقوم الاسرة على ثقافة علمية صحيحة حتى تؤثر فى المجتمع بطريقة صحيحة ويكون المردود من المجتمع مردود ايجابى مما يؤدى الى الاستقرار للأسرة والمجتمع

وتواجه المجتمعات فى العصر الحاضر العديد من المتغيرات التى أثرت فى شتى مناحى ومجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ...إلخ، وذلك لما سمى فى العصر السابق بالإنفتاح والكثير من التغيرات التى اثرت على المجتمع ، أما فى الوقت الراهن فإن ذلك سمى بالعولمة ومانتج عنها من تأثيرات فى المجتمعات العالمية بصفة عامة والمحلية بصفة خاصة، نتج عن ذلك وجود عديد من التحديات التى تواجه المجتمعات (مجتمعات متقدمة . مجتمعات نامية) كلًا حسب اختلاف الظروف والأحوال البيئية التى تمر بها المجتمعات ، ولكن تختلف قدرة هذه المجتمعات فى مواجهة تلك التحديات من مجتمع إلى آخر حسب الموارد والإمكانيات سواء كانت هذه الموارد بشرية أو مادية.

وفهم الأسرة يعتبر خطوة أساسية لفهم المجتمع ككل ، بظواهره، و مشكلاته، و أهدافه وتطلعاته ، فالأسرة هي الوحدة الأولى التي يقوم عليها بناء المجتمع والتساند الوظيفي بينها وبين نظم المجتمع الأخرى يجعل لدراستها أهمية خاصة كمدخل لفهم هذه النظم ، وتعتبر الأسرة وحدة اجتماعية اقتصادية في نفس الوقت.

ويعتبر الشباب العنصر البشرى الفعال فى كل المجتمعات لما يمثلونه من الغالبية العظمى فى المجتمع ، والشباب هم أساس التقدم والرقى لأى مجتمع من المجتمعات حيث يواجه الشباب من الجيل الحالى عديد من التحديات الممزوجة بالماضى وآثاره والحاضر بمتغيراته ، والمستقبل بضغوطه وقلقه، ولكن تأتى المتغيرات فى العصر الحاضر لتنبأ عن ما سوف يحدث فى المستقبل ، وذلك حسب كل مجتمع وظروفه البيئيه والاجتماعية والاقتصادية والسياسية؛ أى أنه إذا كانت ظروف المجتمع صالحة أو مهيئه للشباب بأن يبدعوا ويبتكروا فإنه يكون لديهم القدرة على مواجهة التحديات وذلك باستغلال الإمكانيات والموارد المتاحة

ومن أخطر المشكلات التى تواجهها الاسرة هى مشكلة الطلاق وذلك لانتشارها في مجتمعاتنا في الوقت الراهن لما يترتب عليه من آثار سلبية فى تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء والآثار السلبية على الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلى السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك.

وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية الى مساعدة الافراد واسرهم على مواجهة مشكلاتهم التى تعوق أدائهم لوظائفهم الاجتماعية من خلال طرقها ونماذجها العلاجية.

ولما كانت طريقة خدمةالجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل على مساعدة الأفراد في التعامل مع مشكلاتهم التي تعوق أدائهم لوظائفهم الاجتماعية من خلال نماذجها العلاجية المتعددة كالعلاج الأسري ، الارشاد الجماعى ، جماعة المساعدة الذاتية ، جماعة المساعدة المتبادلة ، نموذج العلاج المعرفي السلوكي ، نموذج التركيز على المهام وغيرها من النماذج المختلفة التى يمكن استخدامها للتخفيف من حدة المشكلات التى يعانى منها النسق الاسرى وضحايا الطلاق ، حيث أنه اتضح لدى الممارسين أن هناك قصور في العمل مع الأفراد لحل المشكلات الاجتماعية مما حتم عليهم النظر إلى معالجة هذا القصور لأن هذا الفرد قد يعبر بسلوكه عن مظهر أو عرض لمشاكل النسق الأسري ككل وأنه هو الضحية التي ظهرت فيها مشاكل الأسرة ككل ولذلك فانه من الضروري يجب أن نعرف واقع الثقافة الاسرية التى تتكون عليها الاسرة مستقبلاً ويكون الشاب هو المكون الاساسى لهذا النسق الاسرى وهو اساس ومحتوى الأسرة وعلاقاتها وتفاعلاتها داخل هذا النسق الاجتماعي الطبيعي فالفرد ليس منفصل عن هذا النسق ولكنه جزء متفاعل فيها يتأثر ويؤثر فيها والتي لها تأثير كبير في تشكيل شخصيته وهذا يوضح مدى أهمية الأسرة والتفاعلات والعلاقات وكيف أن هناك تأثير متبادل بين الفرد وأسرته.

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها:

فى ظل التطورات الحادثة فى المجتمع فرض العديد من القيم المستحدثة التى تعود اما بالايجاب أو بالسلب على ممارسيها وتكون أكثر خطورة اذا تمت ممارستها بدون وعى ونظراً لفئة الشباب وأهميتها العلمية والعملية فهم الفئة المستهدفة فى أى مجتمع سواء (مجتمع متقدم أو مجتمع نامى) وبكونهم اكبر شريحة من شرائح أفراد المجتمع

الأسرة هي الخلية الأولى التي يتربى الطفل ويترعرع فيها حيث تلقنه العلوم وتكون اتجاهاته وتطبعه بكل القيم والمعارف والثقافات وللأسرة وظائف كثيرة ولكن الأسرة الحالية تحولت إلى أسرة مستهلكة ولم يعد البيت يلبي حاجاتها فباتت تعتمد على السوق الداخلي والخارجي لسد احتياجاتها ولم يبق من وظائفها سوى الوظيفة البيولوجية وتتمثل فى الانجاب والوظيفة التربوية وتتمثل فى تربية الطفل فى اول خمس سنوات التى تعتبر أهم مرحلة فى تاريخ حياته. (الجرجاوي)

الأسرة هي الخلية الأولى التي يتربى الطفل ويترعرع فيها حيث تلقنه العلوم وتكون اتجاهاته وتطبعه بكل القيم والمعارف والثقافات وللأسرة وظائف كثيرة ولكن الأسرة الحالية تحولت إلى أسرة مستهلكة ولم يعد البيت يلبي حاجاتها فباتت تعتمد على السوق الداخلي والخارجي لسد احتياجاتها ولم يبق من وظائفها سوى الوظيفة البيولوجية وتتمثل فى الانجاب والوظيفة التربوية وتتمثل فى تربية الطفل فى اول خمس سنوات التى تعتبر أهم مرحلة فى تاريخ حياته. .(الجرجاوي)

وتعد الأسرة هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله الشخصية الاجتماعية للفرد وهي بهذا تمارس عمليات تربوية هادفة لتحقيق نمو الفرد والمجتمع وتسمى تلك العملية بعملية التنشئة الاجتماعية وهي عملية تستهدف تعليم الأفراد الامتثال لمطالب المجتمع والاندماج في ثقافته وإتباع تقاليده والخضوع لالتزاماته..(محمود ، 2015)

ونظراً لتلك الاهمية لهذة الفئة لابد من مواجهة تلك التحديات التى تعرقل نموه داخل المجتمع من خلال كافة قطاعات المجتمع الحكومية والاهلية والمعاونة فإذا أراد المجتمع أن يتقدم بفاعلية فهؤلاء هم أمل المستقبل الذى يبنى المجتمع فإذا تم استقرار متطلبات الشباب يستقر المجتمع.

وتسعي كافة مجتمعات دول العالم سواء المتقدمة أو النامية إلي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها من مجالات التنمية ، وذلك لتحقيق الرفاهية لسكانها. .(قاسم ، 1998)

وتواجه الاسرة فى واقعنا المعاصر مشكلات وتحديات عديدة افرزتها التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتحول التكنولوجى ، وتهدد هذه المشكلات مكانة الاسرة التي ظلت

راسخة عبر قرون طويلة ، وقد نتج عن ذلك ما نراه الآن على نطاق واسع من انحراف وجرائم للصغار والكبار ، وقد ادى هذا بطبيعة الحال الى تغيير النظرة الى الاسرة سواء من حيث الوظائف التى تمارسها أو من حيث العلاقات بين افرادها(.).(شكري ، 2002 ، ص37)

وتؤدي مشكلة الطلاق إلي وجود توتر حاد في جو الأسرة فتظهر أنماط السلوك المضطرب لدي الطفل كالغيرة والأنانية والخوف وعدم الأتزان الأنفعالي لدي الطفل ، وقد يستخدم الزوجين الأبناء كوسيلة لتحقيق مآربهم سواء بطرق سويه أو غير سويه فقد تتقرب الأم لأبنائها وتتنازل عن دورها في التوجيه والتنشئة في سبيل كسب هؤلاء الأبناء وتوضح بعض الدراسات أن سوء العلاقة بين الوالدين قد تصل لحد ضعف الرقابة الوالدية التي يسبغانها علي الأطفال لانشغالهم بالعراك والشجار ، كما يخشي علي هؤلاء الأطفال في هذه الحالة من القدوة السيئة أو الانحياز لأحد الفريقين المتشاجرين أو ما يعرف بالتحالفات المرضية بين بعض الانساق الفرعية فى الاسرة (.). (حسن ، 1991 ، ص8)

حيث تتأثر العلاقة الزوجية بشخصية كل من الزوج والزوجة سواء في تدعيم التوافق الزواجي، أو في خلق نوع من الصراع، والتوتر الذي يهدد العلاقة، كما تتأثر بدرجة اختلافهما الانفعالي أمام المواقف والأحداث التي تمر عليهما وبدرجة الإحساس بالقلق، وعدم القابلية للتكيف مع المتطلبات الجديدة للحياة الزوجية، فنجد أن النضج الانفعالي مثلاً يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالتوافق الزواجي، وأن التوافق الزواجي مصدر هام للتوافق الانفعالي، ويتكون النضج الانفعالي من مكونات مستقلة، أهمها القدرة علي التعامل مع ضغوط الحياة، والقدرة علي التعامل مع الغضب، وضبط النفس، والنضج العقلي وتحمل المسئولية، وعدم التمركز حول الذات، والتواصل والأمن الاجتماعي، والتوازن الاجتماعي(.). (مؤمن ، 2004 ، ص67)

وأوضحت دراسة **(مالون باتريك ولانسفورد جنيفير Malone Patrick, And Lansford Jennifer 2004)** والتى إستهدفت تطبيق نموذج لتحديد مدى تغيير مشكلات سلوك الطفل الناتجة عن الطلاق من خلال دراسة مقارنه بين الأبناء الذكور والإناث، وأشارت نتائجها إلى فاعلية هذا النموذج فى خفض معدلات سلوك الإناث الناتجة عن طلاق والديهم، بينما الأبناء الذكور أظهروا زيادة في مشاكل السلوك الناتج عن طلاق والديهم(.). (Patrick (Jennifer, 2004, p13

ومنها ايضا كما اوضحت **دارسة (فاطمة أنور1994)** والتي استهدفت التخفيف من حدة مشكلات الأطفال الايتام باعتبارهم من المحرومين من الرعاية الأسرية والملتحقين بمؤسسة الرعاية الاجتماعية بالفيوم، باستخدام نموذج عملية المساعدة فى خدمة الفرد وأشارت النتائج ان الحرمان من رعاية الأسرة يؤثر على علاقة الطفل بالآخرين ويجعله يواجه العديد من المشكلات سواء النفسية أوالإجتماعيه، وأكدت الدراسة فاعلية نموذج عملية المساعدة فى مواجهة هذه المشكلات [٠]. (محمد ، 1994)

وهذا ما أشارت اليه دراسة (**بريان دونوفرو** ,**Brain M Donfrio,2007**) والتى إستهدفت تحديد العلاقة بين طلاق الوالدين والاضطرابات النفسية المتصاعدة لدى الأطفال وأشارت نتائجها إلى أن الأطفال فى هذة الأسر يعانون من إضطرابات نفسية خطيرة منها الإكتئاب والتوتر وعدم القدرة على التأقلم مع أقرانهم بشكل سليم [٠].(**Brain M Donfrio, 2007, p48**)

حيث يؤدي عدم إدراك الزوجين حديثي العهد بالحياة الأسرية لاستقبال المولود الجديد إلى العديد من المشكلات، فكثيراً من الآباء والأمهات يتزوجون دون أن يعدوا أنفسهم لممارسة أدوارهم الجديدة التي تُفرض عليهم بعد شهور قليلة من بدء زواجهما كبداية طبيعية يمر بها كل إنسان في حياته الزوجية، مما ينتج عنه مشكلات لا حصر لها تتعلق بهذه الأدوار، وتنشأ المنازعات بسبب الوافد الجديد، والذي قد يعد عبئاً إضافياً ثقيلاً علي مسئولياتهما الأساسية تجاه بعضهم البعض[٠].(عمر ، 2000 ، ص396)

وأكدت دراسة **(وود جيفرى وآخرون2004 ,Wood Jeffrey, and others,**) والتى إستهدفت تحديد العلاقة بين طلاق الوالدين وإنعكاسه على مدى تأقلم الأطفال فى المنزل والمدرسة ومدى إصابتهم بالإكتئاب، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال لديهم إضطرابات عاطيفيه وسلوكيه فضلاً عن تمركزهم حول الذات لأنهم يفتقدون الجوالأسرى الذى يساعد على نمو العلاقات الإجتماعية، وكذلك لديهم شعور مرتفع بالقلق، إلى جانب شعورهم بأنهم أشخاص غيرمرغوب فيهم من جانب زملائهم فى الدراسة [٠]. (**Jeffrey, others, 2004, P35**)

حيث يؤدي عدم إدراك الزوجين حديثي العهد بالحياة الأسرية لاستقبال المولود الجديد إلى العديد من المشكلات، فكثيراً من الآباء والأمهات يتزوجون دون أن يعدوا أنفسهم لممارسة أدوارهم الجديدة التي تُفرض عليهم بعد شهور قليلة من بدء زواجهما كبداية طبيعية يمر بها كل إنسان في حياته الزوجية، مما ينتج عنه مشكلات لا حصر لها تتعلق بهذه الأدوار، وتنشأ المنازعات بسبب الوافد الجديد، والذي قد يعد عبئاً إضافياً ثقيلاً علي مسئولياتهما الأساسية تجاه بعضهم البعض(٠).(عمر ، 2000 ، ص396)

ومن خلال الشباب وخاصة الشباب الجامعة نظراً لوعيهم بتحديات المستقبل والمشكلات المستحدثة من خلال توعيتهم بذلك يمكننا من مواجهة تلك التحديات الدخيلة على المجتمعات وخاصة المجتمع المصرى فمن منطلق الشباب الجامعى تستمر هوية الوقاية من خلال هؤلاء الشباب الى كافة قطاعات المجتمع من خلال اسرته واقرانه واصدقائه وكافة البيئة المحيطة نظراً لكونه ذات قيمة علمية من خلال مستوى تعليمه وقدرته على نشر هذه الثقافة بينهم

ويمكن القول أن الزمن الذي نعيشه هو زمن المتغيرات المتضادة التي عصفت بالشباب حتى جعلته في دوامة الحيرة فغاب المرشد وقل الناصح، ونتيجة لذلك حصل الضياع للبعض وأصبحوا يمارسون حياتهم دون موجه أو رقيب فوقعوا في كثير من المشكلات· (الزهراني ، 2004 ، ص3)

فالمرحلة الجامعية مرحلة حاسمة للشباب من حيث التطلع نحومستقبل حياته المهنية والأسرية، وفيها تتحدد الأهداف والسعي نحو تحقيقها في عالم متغير متقلب اجتماعيًا واقتصاديًا وسياسيًا، مما ينعكس علي الأمن النفسي للشباب· . (منيب ، سليمان ، 2007)

وتهدف الجامعات إلى نشر المعرفة وتطويرها والإسهام فى تقدم الفكر الإنسانى وكذلك القيام بالبحث العلمى وتشجيعه وتوظيفه فى مواجهة تحديات المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق الاستقرار الى يؤدى الى الحياة السوية الملائمة لحياة الانسان وهناك اهتمام بالغ الأهمية من مختلف العلوم الإنسانية بدراسة أوضاع الشباب وقضاياهم والمشكلات التي تواجههم · (حسنين ، 2000 ، ص874)

ولتحقيق التكيف والتوافق الاجتماعى والنفسي للتطلع الى امال المستقبل وتحقيق الاحلام التى يريدون الوصول اليها وعلي رأسها الخدمة الاجتماعية، و علم الاجتماع وعلم النفس بدراسة

الشباب واتجاهاتهم وقيمهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم مع الاهتمام بحقوق وقضايا الشباب وربطها بالسياق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع. (أبو النصر ، 2013 ، ص54)

وكما أكدت نتائج **دراسة داليا محمد شافع** (2011) على أن الدور الأول من أدوار الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الأخصائيين والخبراء الإجتماعيين هو (نشر الثقافة الاسرية فى المدارس والجامعات) وترسيخ التفاهم بين الزوجين للعمل على ترسيخ العلاقة . (شافع ، 2011 ، ص239)

والثقافة الاسرية تعد بمثابة السلاح الواقى لعدم الوقوع فى مثل هذه المشكلات والدرع الواقى المرتبط بالامراض الاجتماعية اتى تصيب الاسرة ونقول انها ثقافة اسرية للتأكيد لما سبق بقول ان الثقافة يمكن تعديلها أو تغييرها أو تطويرها بما يتمشى مع المتغيرات المجتمعية الحديثة أو الظروف المجتمعية الراهنة التى قد تقف عائقاً امام الشباب وتجعله فى حيرة فى تحديد المصير واختيار الطريق المناسب للحياة.

وأوضحت دراسة (**سماح محمد سامي 2005**) في نتائجها إلى أن معظم المتزوجات حديثاً يعانين من العديد من أشكال المنازعات الأسرية، والتي ترجع إلى عوامل اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية وترتفع نسبة ظهور المشكلات الأسرية في تلك الأسر حديثة التكوين. (سامي ، 2005 ، ص210)

لذا شهدت مصر فى السنوات الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً فى معدلات الطلاق بصورة تهدد استقرار الأسرة، وينعكس ذلك على العلاقات بين الأفراد سلباً، حيث أشارت الإحصاءات بوقوع حالة طلاق كل (6) دقائق، وأن بين كل (100) حالة زواج تتم فى القاهرة ينتهي مثلها (32) حالة طلاق، مما يعنى أن 90 ألف أسرة تتفكك سنوياً، وهذا يجعل مصر تسجل أعلى معدلات الطلاق فى الدول العربية، كما أن الأسر حديثة العهد (حديثة التكوين) تتأثر علاقاتها وتفاعلاتها، حيث كشفت الإحصائيات عن وقوع حالات الطلاق فى 40 % من حالات الزواج الحديث بسبب صعوبة التفاهم بين الزوجين. (المجدوب ، 2005 ، ص10)

واتساقًا مع مما سبق يمكن القول أن مهنة الخدمة الاجتماعية هي أقرب المهن للتعامل مع الأوضاع المجتمعية لاسيما تلك التي تمثل احتياجات ومشكلات واقعية ويزداد الطلب على الحاجة إلى مثل هذه المهن عندما تصبح أوضاع الفرد والأسرة أو الجماعة أو المجتمع مهددة

بعدم الاستقرار وتخلله مصادر وعوامل من الممكن أن تهدد أمنه وسلامته. (سالم ، 2000 ، ص289)

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الهدف الرئيسي : وهو **تحديد المخاطر المستقبلية للتفكك الاسرى للشباب الجامعي.**

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

ما المخاطر المستقبلية على الثقافة الاسرية لدى الشباب الجامعي ؟

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمراً ضرورياً في البحث العلمي، وكلما اتسم هذا التحديد بالدقة والوضوح كلما ساعد ذلك علي تسهيل إدراك المعاني والأفكار التي يريد الباحث التعبير عنها.(السروجي ، وآخرون ، 2008 ، ص106)

1- مفهوم الشباب الجامعي :

لقد اختلف العلماء في تحديد مفهوم الشباب فمنهم من يعتبره فترة زمنية ومنهم من ينظر الى الشباب كظاهرة ويعتبرها من الظواهر النفسية والجسمية والاجتماعية ومنهم من يتناوله في ضوء النمو الجسمي أو النضج والتكامل الاجتماعي للشخصية ويحدده آخرون من المنظور بيولوجي بينما يراه آخرون من معيار عمرى.

الشباب هو جمع مذكر سالم ومؤنث معًا ، ويعني الفتاء والحداثة ، ويطلق لفظ شبان، وشبيبة كجمع لمذكر مفرد شاب ، ويطلق لفظ شابات ، كجمع مؤنث علي مفرد شابه ، وأصل كلمة شباب هو شب بمعني صار فتيًا ؛ أي من أدرك سن البلوغ ولم يصل إلي سن الرجولة. (المعجم الوسيط ، 2004 ، ص47)

أما الخدمة الاجتماعية فتعرف الشباب بأنها: مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمن في ضوء خصائص متماثلة يمثله المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة، وبمقياس سوسيولوجى يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع المصري أو بمقياس سيكولوجي

باعتبارها مرحلة تشكل مجموع من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص.. (سليمان، 2011 ، ص1612)

التعريف الإجرائي للشباب الجامعي :

1- الشباب الجامعي (ذكور).

2- طلاب الفرق النهائية بالكليات العملية بجامعة الفيوم

3- من الطلاب المنتظمين في الكلية. (انتظام)

4- الشباب من بلغ من العمر 22 – 28 سنة

5- ان يكون مصري الجنسية

6- تتميز هذه المرحلة بالقوة والنشاط والسرعة والفكر الواعي وتحمل المسؤولية

7- مرحلة يحاول المجتمع فيها اعداد الشخص وتأهيله لكى يحتل مكانة اجتماعية ويؤدى دورًا في بناء المجتمع

2- مفهوم الثقافة الاسرية :

مفهوم الثقافة في اللغة :

- (ثقف) الشيء: أقام المعوج منه، وسواه الإنسان: أدبه وهذبه وعلمه .
- (ثقف): تعلم وتهذب، ويقال: فلان تثقف على فلان في مدرسة كذا . ' (الزيات وآخرون ، 2011 ، ص34)
- والثقافة هي: " كل ما صنعته يد الإنسان وعقله من أشياء ومن مظاهر في البيئة الاجتماعية ". (بطاح ، 2006 ، ص46)
- وهي العامل الحاسم الذي نكتشف من خلاله مدى تقدم أي شعب أو تخلفه . (النشار ، 2005 ، ص57)
- وتعرف أيضا بأنها تلك المعرفة الأكاديمية التي تغرب عن أذهان العامة . .(أسعد ، 1984 ، ص7)

- والثقافة كذلك: " ذلك الكل المركب من المعارف والعقائد والفن والأخلاق والقانون والأعراف، وكل ما اكتسبه الإنسان بوصفة عضوا في مجتمع ما" .(الحلبي ، 2009 ، ص66)

مفهوم الثقافة الاسرية

ويقصد بها المفاهيم والافكار والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي أن يلم بها كل رجل وامرأة ليعيش حياة زوجية سعيدة ومستقرة ، ولديهما أبناء يحتاجون الى بيئة أسرية صحية تساعد على تنمية قدراتهم واستعداداتهم ومواهبهم الى اقصى حد ممكن . .' (عمارة ، 1999 ، ص16)

ونظراً للتداخل بين الثقافات العربية والثقافات الغربية فلابد من إعادة النظر في الثقافة الاسرية بما يتماشى مع امور الشرع والدين والقيم والاخلاق المتعارف عليها في المجتمع

المفهوم الإجرائي للثقافة الاسرية :

1- هي تحديد القيم الاجتماعية التي تحقق الاستقرار الاسرى

2- تحديد الأدوار الخاصة بالزوج والزوجة في الحياة الأسرية

3- تحديد المسئوليات الخاصة بالزوج والزوجة في الحياة الأسرية

4- كيفية التكيف مع متطلبات الحياة الأسرية .

5- توفير بيئة أسرية سليمة لتنشئة الابناء .

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- **نوع الدراسة** : تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية

2- **المنهج المستخدم** : استند الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعينة من الشباب الجامعي بجامعة الفيوم

3- **أدوات الدراسة** : استمارة استبان مطبقة على الشباب الجامعي بجامعة الفيوم

4- **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكاني** : جامعة الفيوم ومنها 4 كليات وهم :

1- كلية التمريض

2- كلية الآداب

3- كلية الخدمة الاجتماعية

4- كلية الحقوق

مبررات اختيار المكان :

أ. تعتبر الجامعة مكان تعليمي خصب لنشر الثقافة بمختلف مجالاتها .

ب. امكانية التجانس في اختيار العينة

ج. تواجد الاكاديميين المهتمين بالمجال الاسرى والشباب

د. احتواء اهم فئة في المجتمع وهى فئة الشباب الجامعي

هـ. امكانية نشر الوعى بالثقافة الاسرية الايجابية من خلال مكاتب رعاية الشباب بمختلف الانشطة والبرامج

ب- المجال البشرى :

- عينة من الطلاب وقوامها 222 طالب من اصل 553 طالب

ج-المجال الزمنى : فترة جمع البيانات

أعداد طلاب الكليات العملية بجامعة الفيوم الفرق النهائية (ذكور فقط)

م	الكلية	عدد الطلاب الذكور
1	الاداب	59
2	الخدمة الاجتماعية	34
3	الحقوق	34
4	التمريض	33
المجموع		774

اطار المعاينة	العينة
774	222

تم حساب العينة عن طريق معادلة

معادلة ستيفن ثامبسون

$$n=\frac{N\times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2\div z^2\right)\right]+p(1-p)\right]}$$

N **حجم المجتمع**

z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

d	نسبة الخطأ وتساوي 0.05
p	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

الاساليب الاحصائية المستخدمة فى البحث

تم تحليل بيانات اداة البحث باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss(v26)** **Statistical Package for Social Sciences** وتم استخدام الاساليب الاحصائية لوصف الخصائص الديمغرافية لعينة البحث ووصف استجابتهم على فقرات الاداة من خلال التكرارت والنسبة المئوية ولتحديد قوة الابعاد وفقرات الاداة من خلال معاملات الوسط المرجح والوزن المرجح والقوة النسبية والمتوسطات الحسابية المرجحة . وتم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادى **(One Way ANOVA)** لاختبار الدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و التباين من خلال اختبار ف لتحديد الفروق بين الابعاد الاساسية للبحث وبين المتغيرات الديموغرفية **(السن – الكلية التى تنتمى اليها – الانشطة التى تمارسها من خلال رعاية الشباب بكليتك – محل الاقامة – مع من تقيم – هواياتك المفضلة)**

وتم استخدام اختبار صدق الاداة من خلال الصدق المنطقى والصدق الظاهرى (صدق المحكمين) وصدق المحتوى و حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمؤشر الذي تنتمي إليه، والعلاقة بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للأداة ، وتم استخدام اختبار ثبات الاداة من خلال م استخدام معامل ألفا كرونباخ " **Cronbach's Alpha**" : ومعامل التجزئة النصفية " **Split-Half** " للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الابعاد

نتائج الدراسة :

أولًا: النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة:

فيما يلي النتائج الخاصة بوصف البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة:

1-السن:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن (ن = 222)

م	المعاملات الإحصائية / السن	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	من 22 لأقل من 25 سنه	216	%97,3	1
2	من 25 لأقل من 30 سنه	6	%2,7	2
المجموع		222	% 100	

شكل (1)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير السن

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير السن حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن **(من 22 لأقل من 25 سنه)** بالترتيب الاول عدد (216) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (97,3 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

– يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتغير السن **(من 25 لأقل من 30 سنه)** بالترتيب الثانى عدد (6) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (2,7 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة . **وهذا يدلل ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب تتمركز فى الفئة العمرية (من 22 لأقل من 25 سنه) بنسبة مئوية (97,3%)**

2- الكلية التى تنتمى اليها:

جدول (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية التى تنتمى اليها ن = (222)

م	المعاملات الإحصائية / الكلية التي تنتمى اليها	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	التمريض	49	%22,1	3
2	خدمة اجتماعية	50	%22,5	2
3	الحقوق	20	%9	4
4	آداب	103	%46,4	1
	المجموع	222	% 100	

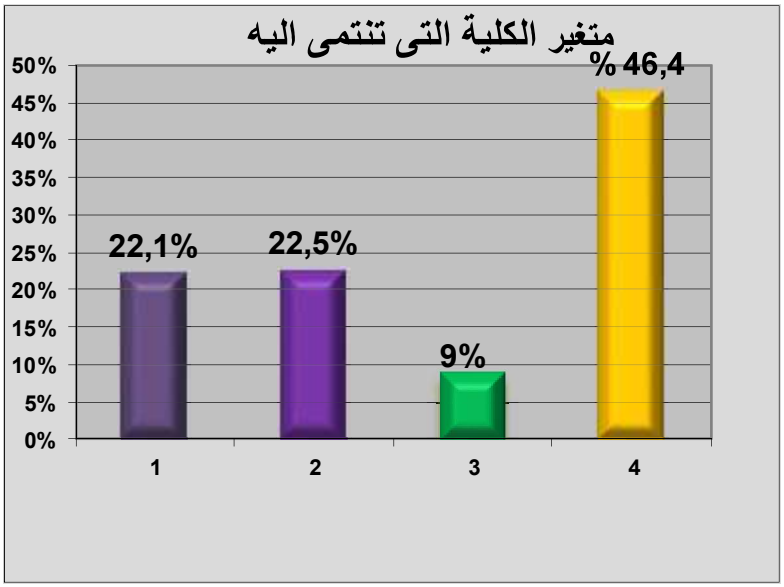

شكل (2) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية التى تنتمى اليها

يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الكلية التى تنتمى اليها حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا لكلية " **التمريض** " بالترتيب الثالث عدد (49) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (22,1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة

- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا لكلية " **خدمة اجتماعية** " بالترتيب الثانى عدد (50) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (22,5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا لكلية " **الحقوق** " بالترتيب الرابع عدد (20) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا لكلية " **آداب** " بالترتيب الاول عدد (103) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (46,4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. **وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب وفقا للكلية التى تنمى اليها كلية الآداب بعدد (103) بنسبة (46,4%)**

3- الانشطة التى تمارسها من خلال رعاية الشباب بكليتك:

جدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الانشطة التى تمارسها من خلال رعاية الشباب بكليتك (ن = 222)

م	المعاملات الإحصائية / الانشطة التى تمارسها من خلال رعاية الشباب بكليتك	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	رياضية	124	%55,9	1
2	ثقافية	25	%11,3	4
3	اجتماعية	26	%11,7	3
4	فنية	12	%5,4	5
5	دينية	1	%0,4	6
6	أخرى	34	%15,3	2
	المجموع	222	% 100	

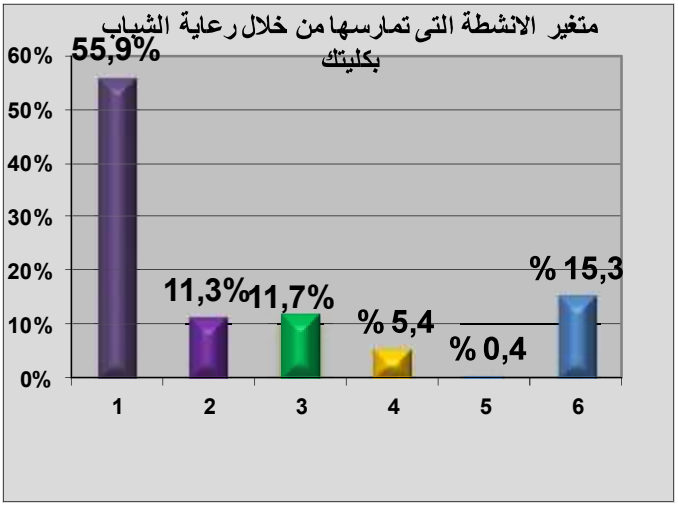

شكل (3)

توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الانشطة التى تمارسها من خلال رعاية الشباب بكليتك

- يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة من تبعا لمتغير الانشطة التى تمارسها من خلال رعاية الشباب بكليتك حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للأنشطة **(الرياضية)** بعدد(124) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (55,9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للأنشطة **(الثقافية)** بعدد(25) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (11,3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.

- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للأنشطة **(الاجتماعية)** بعدد (26) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (11,7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للأنشطة **(الفنية)** بعدد (12) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (5,4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للأنشطة **(الدينية)** بعدد (1) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (0,4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة.
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً للأنشطة **(اخرى)** (34) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (15,3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة. **وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب وفقا للأنشطة الرياضية بعدد(124) بنسبة (55,9%)**

4-محل الاقامة:

جدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير محل الاقامة (ن = 222)

م	المعاملات الإحصائية / محل الاقامة	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	**ريف**	133	%59,9	1
2	**حضر**	89	%40,1	2
	المجموع	222	% 100	

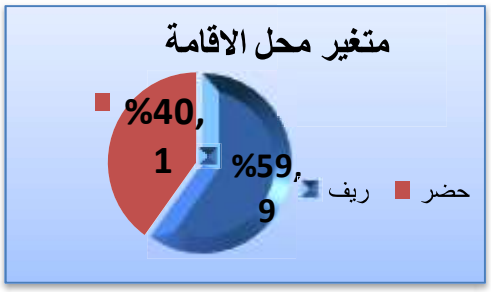

شكل (4) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير محل الاقامة

- يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير محل الاقامة حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الاقامة **(الريف)** بالترتيب الاول عدد (133) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (59,9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة تبعاً لمتغير محل الاقامة **(الحضر)** بالترتيب الثانى عدد (89) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (40,1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة . **وهذا يدلل ان الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب يقيموا فى الريف بعدد (133) بنسبة (40,1%)**

5- مع من تقيم :

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مع من تقيم :

جدول (5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مع من تقيم ن = (222)

م	المعاملات الإحصائية / مع من تقيم	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	كلا الوالدين	194	87.4%	1
2	مع الأب	6	2.7%	4
3	مع الأم	15	6.8%	2
4	غير ذلك	7	3.2%	3
	المجموع	222	% 100	

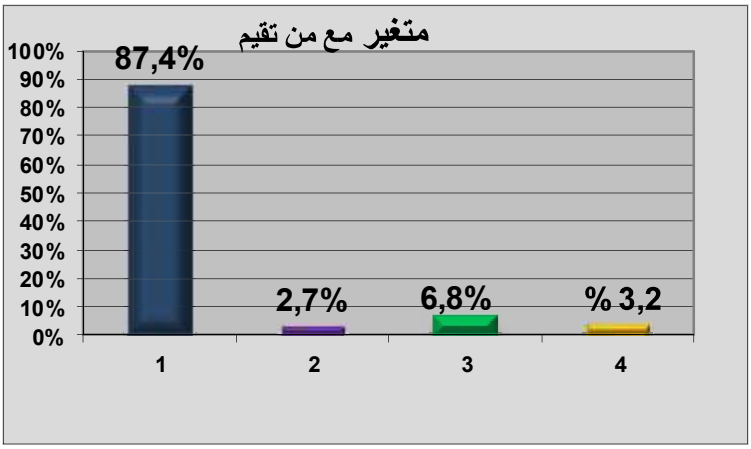

شكل (5) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير مع من تقيم

عينة الدراسة تبعا لمتغير مع من تقيم

- يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير مع من تقيم حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة يقيموا "**كلا الوالدين**" بالترتيب الاول عدد (194) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (87,4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة يقيموا "**مع الأب**" بالترتيب الرابع عدد (6) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (2,7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة يقيموا "**مع الأم**" بالترتيب الثانى عدد (15) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (6,8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة يقيموا "**غير ذلك**" بالترتيب الثالث عدد (7) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (3,2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة . **وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب يقموا مع كلا الوالدين"بعدد (194) بنسبة (87,4%)**

6- ما هى هواياتك المفضلة:

يوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير ما هى هواياتك المفضلة:

جدول (6)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير ما هى هواياتك المفضلة ن = (100)

م	بالمعاملات الإحصائية / هواتك المفضلة	التكرار	النسبة %	الترتيب
1	ثقافية	153	%68,9	1
2	رياضية	28	%12,6	2
3	فنية	25	%11,3	3
4	اجتماعية	12	%5,4	4
5	الجوالة	4	%1,8	5
المجموع		222	% 100	

\

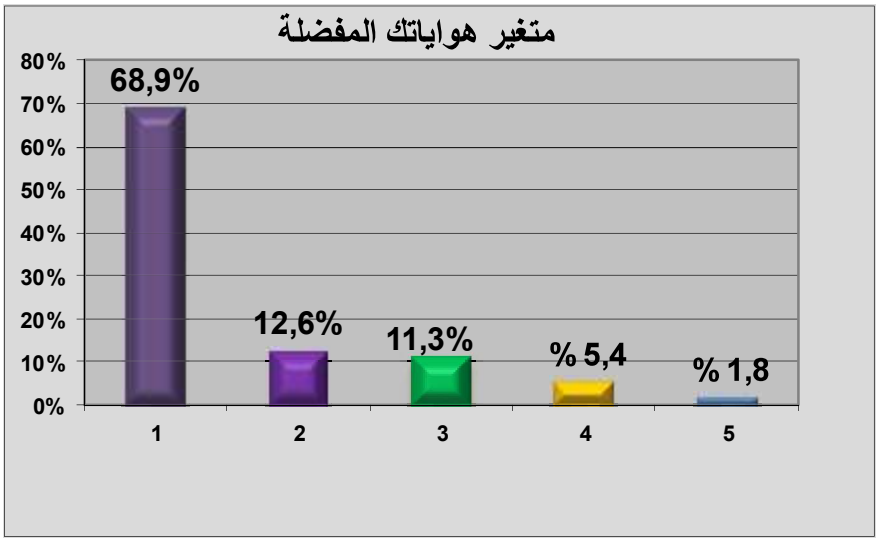

شكل (6) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير ما هى هواياتك المفضلة

- يتضح من الجدول والشكل السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير هواياتك المفضلة حيث يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا للهواية" **ثقافية**" بالترتيب الاول عدد (153) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (68,9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا للهواية" **رياضية**" بالترتيب الثانى عدد (28) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (12,6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا للهواية" **فنية**" بالترتيب الثالث عدد (25) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (11,3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا للهواية" **اجتماعية**" بالترتيب الرابع عدد (12) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (5,4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .
- يبلغ عدد الأفراد فى عينة الدراسة وفقا للهواية" **الجوالة**" بالترتيب الخامس عدد (4) طالبا بنسبة مئوية مقدارها (1,8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة .

وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الطلاب وفقل للهواية الثقافية بعدد (153) بنسبة (68,9%)

ما المخاطر المستقبلية على الثقافة الاسرية ؟

جدول (7)

يوضح المخاطر المستقبلية على الثقافة الاسرية " ن=222

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	ك	ك					
1	لدى رؤية للتخطيط لمواجهة الحياة فى المستقبل .	135	66	21	558	2.51	186	883.%	13
2	تـؤثر سـلبيا المتغيـرات التكنولوجيـة الحديثة في اقبال الشباب على الزواج	713	70	15	566	2.55	7188.	84.9%	11
3	اثرت سلبيا العولمة الثقافية على الثقافة الاسرية المصرية الاصيلة.	144	07	8	580	2.61	193.3	187.%	9
4	هناك تقليد سلبي للقيم الثقافية بدون وعى .	148	63	11	581	2.62	7193.	87.2%	8
5	اثـرت الثقافـة الغربيـة علـى القـيم الاساسية فى المجتمع المصرى.	145	61	16	573	2.58	191	86%	10
6	الاحظ زيادة حالات الطلاق فى السنة الاولى من الزواج .	160	55	7	597	2.69	199	89.6%	5
7	اصبح الخرس الزواجى حالة عادية فى المجتمع المصرى.	167	46	9	602	2.71	7200.	490.%	3
8	انتشار العلاقة غير المشروعة تؤثر سلبياً على استعداد الشباب للزواج .	130	61	31	543	2.45	181	81.5%	14
9	هناك مؤسسات مجتمع مدنى تقوم ببعض التسهيلات الخاصة بالزواج .	128	66	28	544	2.45	181.3	781.%	15
10	اعلم ان تقدير وجهة نظر الزوجة يدعم العلاقات داخل الاسرة .	170	37	15	599	2.70	7199.	89.9%	4
11	اعلم ان التعاون بين الزوجين يؤدى الى توطيد العلاقة بينهما .	170	37	15	599	2.70	7199.	89.9%	4مكرر
12	اتفهم طبيعة عمل الزوجة واساعدها لترتقى فيه	316	44	15	592	2.67	197.3	988.%	6
13	اختلاف البيئة الاجتماعية يؤدى الى اضطرابات اسرية .	130	79	13	561	2.53	187	84.2%	12
14	ضرورة تطبيق شروط الاختيار الجيد لشريك الحياة ضماناً لاستقرار الاسره	169	49	4	609	2.74	203	91.4%	2
15	الاحظ وجود فجوة فى الثقافة الاسرية الايجابية والوضع الحالى فى المجتمع المصرى.	154	58	10	588	2.65	196	388.%	7
16	الانفلات الاخلاقى فى المجتمع يؤثر سلبيا على اخلاق الزوجين والعلاقة بينهما	189	22	11	622	2.80	207.3	493.%	1

المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابى	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
	9314	2,62	3104,7	582,1	%87,4 قوية

يوضح الجدول السابق : المخاطر المستقبلية على الثقافة الاسرية:

وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة **(87,4%)** ومتوسط المرجح **(582,1)** وتعدهذه النسبة **قوية** طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة (16)" **الانفلات الاخلاقى فى المجتمع يؤثر سلبيا على اخلاق الزوجين والعلاقة بينهما**" بقوة نسبية **(93.4%)** ووسط مرجح **(2.80)** .

2- في الترتيب الثانى جاءت عبارة (14)" **ضرورة تطبيق شروط الاختيار الجيد لشريك الحياة ضماناً لاستقرار الاسره معينة.**" بقوة نسبية **(91.4%)** ووسط مرجح **(2.74)** .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة (7) "**اصبح الخرس الزواجى حالة عادية فى المجتمع المصرى** " بقوة نسبية **(90.4%)** ووسط مرجح **(2.71)** .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارات (10-11)" **اعلم ان تقدير وجهة نظر الزوجة يدعم العلاقات داحل الاسرة** " **اعلم ان التعاون بين الزوجين يؤدى الى توطيد العلاقة بينهما** " بقوة نسبية **(89.9%)** ووسط مرجح **(2.70)** .

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة (6)". **الاحظ زيادة حالات الطلاق فى السنة الاولى من الزواج** "بقوة نسبية **(89.6%)** ووسط مرجح **(2.69)**

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة (12)" **اتفهم طبيعة عمل الزوجة واساعدها لترتقى فيه**" بقوة نسبية (88.9%) ووسط مرجح **(2.67)** .

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة (15)" **الاحظ وجود فجوة فى الثقافة الاسرية الايجابية والوضع الحالى فى المجتمع المصرى.** " بقوة نسبية **(88.3%)** ووسط مرجح **(2.65)**

8- في الترتيب الثامن جاءت عبارة (4)" **هناك تقليد سلبي للقيم الثقافية بدون وعى** " بقوة نسبية **(87.2%)** ووسط مرجح **(2.62)** .

9- في الترتيب التاسع جاءت عبارة (4)" **استطيع عمل مشروع يناسب قدراتي.**" بقوة نسبية **(73,7%)** ووسط مرجح **(2,21)** .

10-في الترتيب العاشر جاءت عبارة (5)" **اثرت الثقافة الغربية على القيم الاساسية فى المجتمع المصرى** " بقوة نسبية **(86%)** ووسط مرجح **(2.58)** .

11-في الترتيب الحادى عشر جاءت عبارة (2)" **تؤثر سلبيا المتغيرات التكنولوجية الحديثة في اقبال الشباب على الزواج** بقوة نسبية **(84.9%)** ووسط مرجح **(1,89)** .

12-في الترتيب الثانى عشر جاءت عبارة (13) " **اختلاف البيئة الاجتماعية يؤدى الى اضطرابات اسرية**" بقوة نسبية **(84.2%)** " ووسط مرجح **(2.53)** .

13-في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة (1) " **لدى رؤية للتخطيط لمواجهة الحياة فى المستقبل** "بقوة نسبية (83.8%) ووسط مرجح (2.51)

14-فى الترتيب الرابع عشر رجاءت عبارة (8) " **انتشار العلاقة غير المشروعة تؤثر سلبياً على استعداد الشباب للزواج** " بقوة نسبية (81.5) ووسط مرجح (2.45)

15-فى الترتيب الخامس عشر جاءت عبارة (9) " **هناك مؤسسات مجتمع مدنى تقوم ببعض التسهيلات الخاصة بالزواج** " بقوة نسبية (81.8 %) ووسط مرجح (2.45

مراجع البحث:

1-الجرجاوي، زياد على (بدون سنة نشر). **واقع المساندة الاسرية للمدارس الاساسية فى محافظة غزة**.

2-محمود ، صفاء عزيز (2015) .العوامل المؤثرة سلباً في دور الأسرة لتحقيق الضبط الاجتماعي للأبناء. بحث منشور في المؤتمر الرابع والعشرون. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم.

3-قاسم ، مصطفي محمد (1998) . **العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وزيادة الوعي الصحي لدي طلاب المدارس** . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة فرع الفيوم.

4-شكري، علياء (2002) . الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة. دار المعرفة الجامعية. الأسكندرية. ص37.

5-محمد محمود حسن (1991) . الاسرة ومشكلاتها . ط4 . دار النهضة العربية . بيروت . ص8

6-مؤمن ، داليا (2004) . **الأسرة والعلاج الأسري. الأسرة والعلاج الأسرى**. دار السحاب للنشر والتوزيع. القاهرة. ص67.

7- Malone Patrick, Lansford Jennifer (2004): Divorce and Child Behavior Problems Applying Latent Change Score Models to Life Event Data, Lawrence Elbaum Associates, inc., Journal Subscription Department, 10 Industrial Avenue, Mahwah, V11n3 Jul.

8-محمد ، فاطمة أنور (1994) . العلاقة بين ممارسة نموذج عمليه المساعدة فى خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية . رسالة ماجستير . كلية الخدمة الإجتماعية. جامعة الفيوم.

9- Brian M D'onofrio (2007): A Children of Twins Study of Parental Divorce and Offspring Psychopathology, Black Well Publishing Model, MA 02148, Journal of Child Psychopathology and Psychiatry. V48n7, Jul.

10- عمر ، ماهر محمود (2000) . **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. ص396.

11- Wood Jeffrey, and others (2004): Divorce and Children is Adjustment Problems at Home and School: the Role of Depressive/ Withdrawn Parenting Spring, New York, Child Psychiatry and Human Development, V35 r12, Dec.

12- عمر ، ماهر محمود (2000) . **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. ص396.

13- الزهراني ، فيصل بن عبد الله بن علي (2004) . **إسهام الحوار في معالجة المشكلات الأخلاقية للشباب في ضوء التربية الإسلامية.** رسالة ماجستير . غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى. ص3.

14- منيب ، تهاني محمد عثمان منيب ، سليمان ، عزة محمد (2007) **العنف لدي الشباب الجامعي**. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . المملكة العربية السعودية .الرياض .

15- حسنين ، يسري سعيد (2000) . **تصور مقترح لتدعيم أجهزة رعاية الشباب الجامعي لمواجهة العنف من منظور خدمة الجماعة**. بحث منشور المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر. كلية الخدمة الاجتماعية .جامعة القاهرة فرع الفيوم. الجزء2. الفترة من 3-4 مايو . ص874.

16- أبو النصر ، مدحت محمد (2013) . **الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب**. المملكة العربية السعودية. مكتبة المتنبي.

17- شافع ، داليا محمد (2011) . **العوامل المؤدية للطلاق المبكر وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها** . رسالة ماجستير . كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم . ص239

18- سامي ، سماح محمد(2005) . **إعداد المتزوجات حديثاً لتحمل مسئوليات الحياة الأسرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات**. رسالة دكتوراه. غير منشوره. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان. ص210.

19- المجدوب ، أحمد (2005) . **حالة طلاق كل6 دقائق**. بحث منشور في. مجلة التصوف الإسلامي. القاهرة. العدد "32". ص10.

20- سالم ، إسماعيل مصطفى (2000) . **استخدام المنظور البيئي في خدمة الفرد في العمل مع مشكلات أطفال الشوارع**. بحث منشور, المؤتمر العلمي السادس عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. ص 289.

21- السروجي ، طلعت مصطفي وآخرون (2008) . **مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية**. القاهرة. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. ص106.

22- مجموعة من المشاركين (2004) . **معجم الوسيط**. مكتبة الشروق الدولية. ط4. ص47

23- سليمان ، شريف محمد (2011) . **دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة التسامح بين جماعات الشباب الجامعي**. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. العدد31. الجزء 4. ص1612.

24- مصطفى ، إبراهيم . الزيات ، أحمد وآخرون **(2011)** . **المعجم الوسيط**. . دار الدعوة. تحقيق: مجمع اللغة العربية(1/ 98). وانظر: مروة عمر رجب: متطلبات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتدعيم ثقافة التطوع لدى القيادات النسائية في الجمعيات الأهلية النسائية , رسالة ماجستير, غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة الفيوم . ص34.

25- بطاح ، أحمد (2006) . **قضايا معاصرة في الإدارة التربوية** , الشروق , القاهرة . ص 46.

26- النشار ، مصطفي (2005) . **ثقافة التقدم وتحديث مصر** . الدار المصرية . القاهرة . ط الأولي . ص57.

27- أسعد ، يوسف ميخائيل (1984) . **الثقافة ومستقبل الشباب** . الهيئة المصرية للكتاب .القاهرة. ص7.

28- حلبي ، علي عبد الرازق (2009) . **المجتمع والثقافة والشخصية** . دار المعرفة الجامعية . ص66.

29- عمارة ، بثينة حسنين (1999) . **ثقافة علمية أسرية للقرن الحادي والعشرين** . ص 16 .